دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي المستنبطة من القرآن الكريم

أ. يمينة بوبعاية – جامعة محمد بوضياف – الجزائر

أ. خولة معتوق – جامعة محمد بوضياف – الجزائر

ملخص : إن القرآن الكريم دعا إلى النظر العقلي والتدبير والتأمل والفحص والتقليب في الأمر لتدرك حقيقته دعوة مباشرة وصريحة تلزم الإنسان تحمل المسؤولية ، حيث أن العقل هو شرط التكليف في الإسلام.

لقد ورد ذلك في عدد كبير من الآيات تبين فيها مشتقات العقل ووظائفه ، واستخداماته، حتى نتوصل إلى أهمية التفكير في حياة الإنسان . إن التفكير كخاصية إنسانية ذات أهمية عظيمة تعتبر الضوء الساطع الذي ينير للإنسان منافذ النجاح ،لذلك اهتمت التربية الجادة والمقصودة بتدريس عمليات التفكير وبصقل مهارته ليصبح المتعلم قادرا على توظيف المعلومات والمهارات المكتسبة لتحقيق النجاح ،فتعليم التفكير أصبح ضرورة يفرضها العصر لمجابهة تحديات فرضتها العولمة .إن تنمية مهارات التفكير مرهونة بعدة عوامل أهمها المعلم لأن النتائج التي قد تحقق من تطبيق أي برنامج تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم داخل الغرفة الصفية من هذا المنطلق نطرح **التساؤلات التالية** :

- ما طبيعة ومكانة التفكير في القرآن الكريم ؟
- ما هي مهارات التفكير الإبداعي ؟
- ما مفهوم الاستنباط من القرآن الكريم وماهية المهارات التفكيرية المتعلقة بذلك؟
- ما دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الابداعي المستنبطة من القرآن الكريم ؟

الكلمات المفتاحية : مهارات التفكير الابداعي ، الاستنباط من القرآن الكريم ،أساليب تنمية التفكير الابداعي

Abstract: The Koran called a directly and explicitly invitation for mental consideration and meditation, examination and flipping to realize it, commit human responsibility, since the mind is the commissioning requirement in Islam. It stated in many verses of Koran which show the mind's derivatives and its functions, its uses, until we reach the importance of thinking in human life. The thinking as a humanity property has great importance that is considered the bright light that illuminates the human success outlets, so the focused and serious education intended to teach thought processes and refining its skills to make the learner able to employ the knowledge and skills acquired to succeed, Educating thinking has

become a necessity imposed by time to meet the challenges imposed by globalization. The development of thinking skills depends on several factors, the most important is the teacher because the results that have been achieved from the application of any program depends largely on the quality of education within the classroom. from this standpoint we ask the following questions:

• What is the nature and status of thinking in the Koran?
• What is the creative thinking skills?
• What is the concept of elicitation from the Koran and what the thinking skills related to that?
• What is the role of the teacher in the development of creative thinking skills elicited from the Koran?

Key words: creative thinking skills, elicitation of the Koran, the development of creative thinking,

تمهيد :

إن القرآن الكريم دعا إلى النظر العقلي والتدبير والتأمل والفحص والتقليب في الأمر لتدرك حقيقته دعوة مباشرة وصريحة تلزم الإنسان تحمل المسؤولية ، حيث أن العقل هو شرط التكليف في الإسلام.

لقد ورد ذلك في عدد كبير من الآيات تبين فيها مشتقات العقل ووظائفه ،واستخداماته، حتى نتوصل إلى أهمية التفكير في حياة الإنسان .و التفكير كخاصية إنسانية ذات أهمية عظيمة تعتبر الضوء الساطع الذي ينير للإنسان منافذ النجاح ،لذلك اهتمت التربية الجادة والمقصودة بتدريس عمليات التفكير وبصقل مهارته ليصبح المتعلم قادرا على توظيف المعلومات والمهارات المكتسبة لتحقيق النجاح ،فتعليم التفكير أصبح ضرورة يفرضها العصر لمجابهة تحديات فرضتها العولمة .إن تنمية مهارات التفكير مرهونة بعدة عوامل أهمها المعلم لأن النتائج التي قد تحقق من تطبيق أي برنامج تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم داخل المدرسة.

أولا :**طبيعة ومكانة التفكير في القرآن الكريم :**

يعد التفكير إحدى عمليات النشاط العقلي التي يقوم بها الإنسان بهدف إيجاد حلول مؤقتة أو دائمة لمشكلة ما ،إذ أن معظم الإنجازات البشرية مبنية على عملية التفكير ، لذلك نمت فكرة تعلم التفكير .فمن بين التعريفات التي تناولت التفكير ما يلي

1- مفهوم التفكير :

- **التفكير لغة :**

جاء في اللغة العربية في لسان العرب ما يلي : « فكر ، الفكر والفكر بكسر الفاء : إعمال الخاطر في الشيء، والتّفكر اسم التفكير ، ويعني التأمل ، وقال الرجل فِكرة :أي كثير الفكر »(ابن منظور ،2003، 77)

- **التفكير اصطلاحا :**

من بين التعارف التي وردت حول التفكير ما يلي :

- عرف بأنه : كل ما حدث داخل نظام معرفي وستدل عليه من خلال سلوك معين ، فالتفكير شمل مجموعة من عمليات المعرفة ضمن النظام المعرفي ، وهو موجه نحو حل مشكلة (خليل ،2006، 16).
- عرف بأنه : عملية ذهنية تطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما اكتسبه من خبرات بهدف تطور الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة (العتوم ،2004 ، 197).

- وعرف بأنه : القدرة على استخدام العمليات العقلية الراقية مثل ، التحليل والتركيب ، الحكم والمحاكمة ، التجريد والتعميم ، الفرز ، التصنيف ،والتجميع والتبويب ، استخداما ناجحا في موقف محدد إزاء مشكلة تتطلب الحل (الأحمد ، 2001، 148).

وعليه فالتفكير وظيفة عقلية و عملية معرفية في أرفع المستويات العقلية ، ينتج عنه معرفة مترابطة ومنسقة ، تستخدم فيه قوى الاستدلال والذاكرة والتخيل والتصور وما يميز التفكير عن غيره من العمليات العقلة العليا ، انه لا يتقيد بقوى المكان والزمان (مجدي ، 2005، 3)

2- مكانة التفكير في القرآن الكريم :

إن القرآن الكريم منهج حياة ،فقد وجه الإنسان نحو التفكير في الدارين ، والتأمل في النفس و الآفاق ، لأنه من أحد أسباب نزوله ، وللمكانة التي تبوأها ، خاصة منه العقل ، الذي هو مناط التفكير ، و به نال الأفضلية عن سائر المخلوقات ، ولأن التفكير وسيلة فهم التكاليف السماوية ،فهو أصل العمل ، فبرزت أهميته ، فجعل القرآن الكريم التفكير من أفضل العبادات ، وحذر من تغييبه وتعطيله، بإتباع الهوى ، والانقياد الأعمى دون تفكير .ويمكن إبراز أهمية التفكير ومكانته في القرآن الكريم في النقاط التالية :

أ- **القرآن الكريم يحث على التفكير بأساليب صريحة ومقصودة** :ومن ذلك قوله ﴿**قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ**﴾سورة سبأ ،الآية 47، وفي ذلك موعظة النبي صلى الله علية وسلم لقومه بالتفكير. يقول الزمخشري (2005) ، إنما أعظمكم بوحدة الله إن فعلتموها أصبتم الحق وهي : أن تقوموا لوجه الله خالصا، متفرقين اثنين أثنين ، وواحد واحدا ﴿ **ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا**﴾ **في أم محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به** ، أما الاثنان : فيتفكرون ويعرض كل واحد منهما محصول فكره على صاحبه ، وينظران فيه متناصفين ، وكذلك يفكر الفرد في نفسه بعدل من غير أن يكابرها ويعرض فكره على عقله وذهنه .

ب-**يدعو القرآن للتفكير بأساليب غير مباشرة : ومن ذلك قول الله تعالى** :﴿ **أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا**﴾ سورة النساء ، الآية 82، يقول الأشقر (1994)"أي لا يتفهمونه ولا يتأملون معانيه و إنهم لو تدبر حق التدبر لوجدوه مؤتلفا غير مختلف .(الأشقر ، 1994 ، 676)، وهذا التدبر والتذكر الذي نطالب به آنا بعد آنا كما هي سنة القرآن (رضا ، 1990 ، 244).

ت-**وفرة الآيات القرآنية في مجال التفكير** :لقد ورد ذلك بصيغ مختلفة، لقد رصد معمار الآيات القرآنية التي تدعو للتفكير والمهارات ذات العلاقة به على النحو التالي :

جدول يوضح الآيات القرآنية التي تدعو إلى التفكير والمهارات ذات العلاقة بالصيغ العقلية :

الصيغة	تكرار الكلمة	عدد الآيات	عدد السور
التفكير	**18**	**17**	**12**
التعقل	**49**	**50**	**30**
التذكر	**292**	**279**	**81**
الاعتبار	**9**	**9**	**8**
مخاطبة أولي الألباب	**16**	**16**	**10**
المجموع	**721**	**650**	------

تمثل هذه الآيات 10.3% من القرآن الكريم ، وهو المنهج الذي احتوى الحياة بأكملها (معمار،27،2006)

د- التفكير بصيغة متعددة عبادة شرعية حث عليها الله القرآن الكريم :فالتفكير والتأمل والتدبر في ملكوت الله عبادة حث عليها الله تعالى ويتضح ذلك من خلال قوله:﴿ **قُلِ انظُرُواْ مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ**﴾ سورة يونس ، الآية 101،يقول السعدي (2004) :" يدعو تعالى عباده إلى النظر لما في السموات والأرض و المراد بذلك نظر الفكر والاعتبار والتأمل لما فيها و ما تحتوي عليه ، والاستبصار ، فإنه في ذلك لآية لقوم يؤمنون وعبر لقوم يوقنون، تدل على أن الله وحده المعبود المحمود ذو الجلال و الإكرام و الأسماء والصفات العظام .(السعدي ، 2004 ، 419).

هـ- إن التفكير أحد أسباب نزول الذكر و الكتاب الحكيم : وفي ذلك يقول الله تعالى : ﴿**بالبينات وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ**﴾**سورة النحل ، الآية 44** ، وفي بيان ذلك يقول العمر (2010) "فالحض على التفكر أمر متكرر في القرآن الكريم ،تتنوع سور عرضه وتنوع ألفاضه ، لكنها كلها بهذا المعنى ، و تكاد الغاية أن تكون واحدة وهي أن يهتدي الإنسان بتفكره وتأمله و النظر في حجج الله الباهرة إلى اليقين القرآن من أفضل الأعمال إلى الله (العمر ،2010، 419-840).

و- امتدح الله العلماء والمفكرين والعقلاء و أعلى منزلتهم :يقول ابن القيم الجوزية:"مدح الله سبحانه وتعالى العقل وأهله في كتابه في مواضع كثيرة وذم من لا عقل له و أخبر أنهم أهل النار الذين لا سمع لهم ولاعقل ، فهو آلة كل علم وميزانه الذي به يعرف صحيحة من سيقيمه ، وراجحه من مرجوحه ،وقد قبل العقل ملك والبدن روحه وحواسه وحركاته كلها رعية له ، فإذا ضعف على

القيام عليها وتعهدها وصل الخلل إليها كلها .(ابن القيم الجوزية ، دت ، ج 1 ، 117).وما يدل على ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى :﴿ **وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلاَّ الْعَالِمُونَ**﴾ **سورة العنكبوت ، الآية 43 ،ويبين السعدي (2005)** أن أهل العلم الحقيقي ، الذين وصل العلم إلى قلوبهم ، وهذا مدح للأمثال التي يضربها ،وحث على تدبرها وتعقلها ،و أنه عنوان على أنه من أهل العلم (السعدي ،2005، 843).

و- العلم أساس التفكير والتفكير أصل العمل : لقد أثنى الله تعلى في القرآن الكريم على صاحب التفكير والعلم بقوله تعالى :﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الأَلْبَابِ﴾ الزمر ، الآية 9، وقوله تعالى :﴿ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ فاطر ، الآية 28،ويعد العلم منطلق و أساسه التفكير ،إذ يقول الله تعالى :﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ(43)، بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ(44)﴾ النحل ،لقد ذكر جلال وعلاء إن في الآيتين حكمتين في حكم إنزال القرآن الكريم ، على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ،إحداهما أن يبين للناس ما انزل عليه من أوامر ونواهي ،والحكمة الثانية هي التفكير في آيات الله للاتعاظ.

3- أنوع التفكير في القرآن الكريم :

يعد التفكير أحد الفنون الذي لقيت اهتماما كبيرا لذا تعددت مصطلحاته وتصنيفاته ومستوياته ، يرى الحارثي (2009) بأنه قد شهد حقل التعليم التفكير مصطلحات متعددة مثل :(تنمية التفكير، تحسين التفكير ،تعليم التفكير ومهارته وتصنيفاته)(الحارثي،45،2009).

لقد ميز الباحثون في مجالات التفكير بين نوعين من التفكير هما :

- **التفكير الأساسي :**

هو الذي يبنى عليه غيره ويمكن تسميته بالتفكير أو المرتبة الدنيا ، والمتأمل في الخطاب القرآني يجده وجهه للرقي بالتفكير متدرجا وفق حالة المخاطب ومستوى تفكيره ، كالتدرج في الأحكام من المرحلة المكية إلى المدنية ، من المستوى الأساسي إلى المستوى المركب (الأشوح ، 1418 ، 97)، إن العقل الذي يخاطب العقل الإسلام عقل مدرك للحقائق ،مميز بين الأشياء وهذا الخطاب يعمل على تنمية التفكير بأنواعه ومستوياته ليكون منهج شامل وعميق (العقاد ،180،2003) .

ومن مهارات التفكير الأساسية ما يلي :

أ- **التفكير الناقد** : اعتقد الكثير من الباحثين أن هذا النوع من التفكير نشأ عن طريق التربية الحديثة ،لكن المتأمل في القرآن الكريم يجد العدد من الآيات تدل على ذلك ، نجد منها ما يلي :﴿ **وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلاَ يَهْتَدُونَ**﴾.**البقرة 170 ، يقول الزحيلي (1418) "أيتبعون ما ألفوا عليه آبائهم في تقاليدهم وعادتهم ولو كان أبائهم لا يعقلون شيئا من الحق في أمور العقائد و العبادات (الزجلي ، 1418 ، 74-75).دعوة القرآن للتفكير الناقد من خلال التبصر في الأمور وعدم التسرع في نقل الأخبار وقبولها في قول الله تعالى :**

﴿ لَوْلا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾النور 12 ، وقوله ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾النور 15،يقول القرني (2008) :"لماذا لا يضن المؤمنون الخير ببعضهم ، مع أن الأصل في المؤمن البراءة والواجب **(القرني ،2008، 408)**.

ب-التفكير الإبداعي :

يعرف التفكير الإبداعي على أنه عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي جماعة ما أو تقبله على انه عمل مفيد (فتح الله ،2008 ، 80).والمتأمل في القرآن الكريم يجد الكثير من المواقف والقصص التي تحكي ممارسة أصحابها للتفكير الإبداعي ، كأفكار جديدة وأصيلة ، من تلك المواقف مايلي :

- الحل الإبداعي الذي توصل إليه ذو القرنين في بناء السد إذ لم يسبقه أحد في ذلك ويقول تعالى :﴿قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا94قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا95آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا96فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا97﴾ الكهف .

د- **التفكير فوق المعرفي** : يعرف بأنه القدرة على الفهم ، ومراقبة الأفكار الخاصة بالفرد والفرضيات ، والمضامين التي تتضمن النشاطات (العتوم وآخرون ، 2011، 268).

ولقد ورد في القرآن الكريم بعض التطبيقات على هذا النوع من التفكير وذلك في قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ المؤمنون 60 .

ثانيا :مهارات التفكير :

1- مفهوم مهارات التفكير :

تعتبر مهارات التفكير عملية معرفية إدراكية ،فهي بمثابة اللبنة الأساسية في بناء التفكير ، فهي مفهوم افتراضيا ، لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة و لا يمكن التحقق منها إلا عن طريق نتائجها(فتح الله ، 2008 ، 141).

مهارات التفكير لغة :

جاء في المعجم الوسيط في مادة (مهر) "مهر الشيء مهارةً: مهارة أحكمه وصار به حاذقا، فهو ماهر ويقال مهر العلم والصناعة وغيرهما ، وجمعها مهارات .المهارة هي القدرة على الفعالية التي تمكن من أداء العمل بدرجة متقنة وفي وقت قصير وبجهد قليل (مصطفى وآخرون ، 2004، 889).

مهارات التفكير اصطلاحا :

من بين التعارف التي تناولت مهارات التفكير مايلي :

- عرفت بأنها: عملية عقلية نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها ، وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم و الوصول إلى استنتاجات وصنع .
- وعرفت بأنها : العمليات المحددة التي يمارسها الفرد عن قصد في معالجة المعلومات ، مثل اتخاذ القرار والمقارنة والتحليل والتصنيف (القاسم و آخرون ، 2007 ، 12)

2- خصائص مهارات التفكير :

1- إنها عمليات عقلية محددة ومقصودة ، تمارس بفعالية للوصول لاستنتاجات أو قرارات أو معرفة من خلال معالجة المعلومات .

2- إنها سلسلة من الإجراءات المباشرة والغير مباشرة بهدف أداء مهمة ما.

3- إنها قابلة للتوظيف في مواقف مختلفة وجديدة ، ويمكن تنميتها ونقلها عن طريق الممارسة .

4- إنها مستويات وتصنيفات وفق فئات مستهدفة لمستويات التفكير.

3- مهارات التفكير الابداعي المستنبطة من القرآن الكريم :

3-1- مفهوم الاستنباط من القرآن الكريم :

إن علم الاستنباط من العلوم الجليلة التي اختص بها الله تعالى ، أولي العلم والفضل ، لاقترانها بكلام الله ، وقد ترك الله فيه مساحة لإعمال العقل البشري السليم لتعمق في معاني آيات القرآن الكريم و استخراج الآلي الحسان والدرر الجمان من الحكم والمعاني (الطيار ، 1428 ، 159)

.الاستنباط هو استخراج المعاني من النصوص القرآنية ، بفرط الذهن وقوة القريحة(الجرجاني ،2009، 22) ، ويعرف أيضا بأنه ربط كلام له معنى بمدلول الآية ،أي نوع من أنواع الربط .

3-2-مهارات التفكير الإبداعي المستنبطة من القرآن الكريم :

3-2-1- مهارة الطلاقة :

لقد أورد القرآن الكريم الطلاقة في عدة مواضع منها ما جاء على لسان الأنبياء والمرسلين ، قال الله تعالى :﴿ **إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (11) فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (12) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (13) فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (14) مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ (15) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (16)** ﴾إبراهيم 11-16 ، تبين الآية الكريمة إجابة الرسول لأقوامهم باسترسال في الحاجة و عدد كبير من المبررات و في ذلك دلالة عل الطلاقة والتعبيرية ، و في قصة موسى عليه السلام و إيجاده عدد من الأعذار طلاقة تعبيرية حيث يقول الله تعالى: ﴿ **وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (10) قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ (11) قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (12) وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ (13) وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ (14)** ﴾ الشعراء 10-14.كما جاءت الطلاقة على لسان مؤمن آل فرعون و دعوته لقومه باتباع الرجل وذلك في قول الله تعالى :﴿**قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ (20) فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ (21) وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (22) قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ (23) قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ (24) قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ (25)** ﴾ يس 20-25.

3-2-2- مهارة المرونة :

أورد القرآن الكريم التنقل بين الأفكار التعجبية على لسان كفار قريش بعد ما جاءتهم الرسالة المحمدية ، قال الله تعالى : ﴿ **وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا (4) وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (5) قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (6) وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا (7)** ﴾الفرقان 4-7.و في الآية الكريمة بيان ما قابل بيه المشركون دعوة التوحيد ليصدو عن سبيل الله **(الجزائري ، 1424**

، 24).و أقحم القرآن الكريم ببيانه و بلاغته و ذهبوا يتلمسون معجزات أخرى و ذلك بالتفنن في تنوع وطلاقة المطالب يقول الله تعالى : ﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا (90) أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا (91) أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا (92) أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا (93)﴾ الاسراء 90-93.أي كلام الله فيه نوع من المواعظ و الأمثال و فيه معاني التي يضطر إليها العباد لكي يتذكروا ويتقوا **(السعدي ، 1424 ، 349).**

3-2- 4 - مهارة الأصالة:

لقد أورد القرآن الكريم مهارة الأصالة في عدة مواضع في القرآن الكريم منها قول الله تعالى : **﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾** ص الآية **35، لقد تفرد نبي الله سليمان عليه السلام بدعوته و طلبه من الله تعالى بأن يكون ملك لم يسبقه به أحد ، كما تفرد بالملك الذي وهب الله إياه و لن يأتي لأحد من بعده ، حيث منح سيدنا سليمان خير الدنيا والآخرة ، وجمع الله له بين الملك والنبوة كأبيه داود عليه السلام ، وسخر الله له ملكا عظيما و سلطنة شاملة على الأنس والجن و الشياطين ، وهذا لم يؤتى لأحد قبله (الزجيلي ، 1418 ، 205).و قال الله تعالى : ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (133) ﴾** البقرة 133.يتبين من الآية أن الوصية هنا كانت لتثبيت و تعزيز العقيدة و التمسك بها خلاف العادة ، تكون الوصية عند الموت على التركة و الميراث ، أي أن مقدمات الموت وأسبابه ، فقال لبنيه على وجه الاختبار و لتقر عينه في حياته بأمثالهم ما وصآهم بهم ، فأجابوه مما قرت به عينه ، وهو التوحيد و من المعلوم أن اليهود لم يحضروا يعقوب ، لأنهم لم يوجدوا بعد ،فأخبر الله عنه أنه وصي بنية بالحنفية لا اليهودية**(السعدي، 1425، 62)** . ومن ذلك طلب زوجة آسيا بنت مزاحم الذي لم يسبقها به أحد في العالمين قال الله تعالى : **﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (11) ﴾** التحريم الآية 11.حيث رفعت بصرها إلى السماء فرأت بيتها في الجنة ففاضت روحها شوقا إلى الله و إلى بيتها في الجنة**(الجزائري، 1424، 390).**

- **مهارة التوسع و التفاصيل في القرآن الكريم :**

لقد بين القرآن الكريم **أن من يتأمل في بديع صنع الله تعالى يدرك دقة التفاصيل في مخلوقاته ، فيعد أن أثنى القرآن الكريم على الله تعالى و أن بيده الملك و على كل شيء قدير ، شرع في**

تفصيل بعض أحكام الملك و آثار القدرة وبيان ابتنائهما على قوانين الحكم و استتباعهما لغايات جلاليه ،فقال الله تعالى : ﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (2) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (3) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ (4) وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ (5) ﴾ الملك 2-5.أي أنه تعالى الذي أوجد و أبدع السموات السبع المتطابقة بعضها فوق بعض ، كل سماء منفصلة عن الأخرى كما جاء في حديث الأسراء وغيرة ، يجمع بينها نظام الجاذبية .و يا أيها الناظر المتأمل في مخلوقات الرحمان من تناقض و تباين .وغيرها من الأدلة في قوله تعالى : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) ﴾**ففي الآية الكريمة دقة في سرد التفاصيل والالمام بجزئيات وعناصر كتابة سند الدين ، لقد اشتملت هذه الأحكام الحسنة التي أرشد الله عباده إليها على حكم عظيم عميمه دلت على أن الخلق لو اهتدوا بإرشاد الله لتصلح دنياهم بالعدل و المصلحة و حفظ الحقوق.

ثانيا :دور المعلم في تنمية مهارات التفكير المستنبطة من القرآن الكريم :

يحتل المعلم أهمية ومكانة في التراث الإسلامي ، ويستمد أصوله وثورته من الكتاب والسنة ، ومصادر التشريع الأخرى ، التي تزخر بالنصوص والشواهد الكثيرة التي تؤكد بوضوح ،أهمية العلماء ورفع شأنهم ومكانتهم ،ومن أدوارهم حمل رسالة الدين وفهمها وبيانها للناس بالحكمة والموعظة الحسنة ،فهم ورثة الأنبياء ، ويقوم المعلم برسالة سامية توازي الجهاد في سبيل الله ، لأنه يرفع الجهل عن الأمة ويبصر

التلميذ ويعزز معتقداته ، إن المعلم هو الذي يتولى عملية أناس آخرين .

1- مفهوم دور المعلم :

الدور هو المستويات و الواجبات التي يجب أن يقوم بها المعلم سوء داخل القسم أو خارجة ، والتي تؤدي تحسين مستوى أدائه و الارتقاء بمستوى العملية التعليمية ككل .(عبد السلام ، 2000، 294)، وهو مجموعة من النشاطات المترابطة أو السلوكيات التي يتوقع المعلم أن يقوم بها نحو المتعلمين ، بغض النظر عن الأداء المتوقع منه.

2- أدوار المعلم الحديثة :

تتمثل الأدوار الحديثة للمعلم في عدة أدوار منها :

- ناقل للمعرفة لأن الأهداف التربوية تسعى إلى النمو الشامل للتلميذ.
- كخبير في مهنته ومسايرا للتطورات ومستحدثات التكنولوجيا في مجال التعليم .
- القيادة في حفظ النظام والضبط و ذلك من خلال توفير الجو الديمقراطي الهادف لتربية التلميذ.
- تنمية قدرات التلميذ وتطوير إمكانياته و إكسابهم مهارات شتى يمارسونها في حياتهم ، ويتفاعلون بها مع متغيرات العصر ومستحدثاته والتغلب على مشكلاتهم .
- يعتبر عضو فعال في المجتمع المحلي وذلك من خلال المشاركات الدينية والاجتماعية والتربوية

لتطبيق هذه الأدوار يجب تطبيق ما يلي:

1- تطوير الأطر المعرفية و المهارة للمتعلم .

2- توظيف المخزون المعرفي و المهاري للمتعلم في عملية التفكير .

3- استخدام مختلف استراتيجيات و طرق وأساليب التعليم .

من بين أهم مهارات التي للمعلم دور في تنميتها مايلي :

3- دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الابداعي :

يتمثل ذلك في توفير البيئة الصفية المواتية للإبداع ، واستخدام طرق تدريس مرنة بالإضافة إلى مجموعة من التطبيقات التعليمية لتنمية مهارات (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، التوسع و التفاصيل) نذكر منها ما يلي :

- **تنمية مهارة الطلاقة :**

تكمن أهمية ممارسة التلميذ لمهارة الطلاقة ، فإنها تساعده على الانتقال السهل من الذاكرة طويلة المدى إلى الأفكار ذات العلاقة بالمواضيع الدراسية أو مناقشتها بيسر ، وبتلي يساعد ذلك على تسهيل حل المشكلات و طرح الدلائل لاتخاذ القرار، والتفكير بطريقة إبداعية و التعامل مع مختلف المواقف الحياتية بشكل إجابي (سعادة ، 2011،275).

يتلخص دور تطبيق مهارة الطلاقة من طرف المعلم في ما يلي :

1- اختيار الموضع المناسب .

2- طرح أسئلة مفتوحة لها عدة إجابات .

3- تشجيع التلميذ على ذكر أكثر عدد ممكن من الأفكار .

4- حث التلميذ على سرعة طرح الأفكار أو خصائص الموضوع .

5- تقبل جميع الأفكار و البناء عليها

6- تقييم تطبيق المهارة .

ومن الأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتنمية هذه المهارة : التفاكر ، العصف الذهني ، و أسلوب القصة .

- **تنمية مهارة المرونة :**

تكمن أهمية ممارسة التلميذ لمهارة المرونة في التنقل بين الأفكار بسهولة و تساعدهم على زيادة الخيارات عن طريق التحرك إلى ما هو أبعد من الأساليب التقليدية المعتاد عليها ، و دفعهم للاطلاع على وجهة نظر الآخرين .مما يساهم في ممارستهم للتفكير الإبداعي ، وتسمح هذه المهارة بزيادة عدد أنماط الاستجابة المطروحة لموضوع النقاش .و تعتمد مهارة المرونة على الكيف و تنوع الأفكار و البدائل(سعادة، 297،2011).

يتلخص دور تطبيق مهارة الطلاقة من طرف المعلم في ما يلي :

1- تنبيه المتعلمين على توجيه تفكيرهم لأكثر من اتجاه.

2- إثارة فكر المتعلم لإنتاج أكثر عدد ممكن من الأفكار .

3- تشجيع المتعلم لطرح أثر عدد من البدائل المتنوعة .

ومن الأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتنمية هذه المهارة : التفاكر ، العصف الذهني ، و أسلوب القصة .

- **تنمية مهارة الأصالة :**

تكمن أهمية ممارسة المتعلم لمهارة الأصلة و الجدة في مساعدته على أن يكون نادرا ،أي يفكر بطريقة مختلفة تماما على المألوف و تساعده على توليد أفكار جديدة ، ولا يتم ذلك إلا إذا كان قادرا على الفهم و الاستيعاب الأمور بعمق و أصالة (سعادة ، 304،2011).

يتلخص دور تطبيق مهارة الطلاقة من طرف المعلم في ما يلي :

1- تحديد المفهوم أو المشكلة أو الموقف ، ثم الإشارة إليه بالتوضيح و التفصيل.

2- تدريب المتعلم على عدم الاكتفاء بالأفكار والحلول العادية و التقليدية .

3- التدريب على رؤية العلاقات بطريقة مختلفة .

4- التركيز على جدة الأفكار وأصالة التأليف .

5- تقيم تطبيق المهارة بالاعتماد على مجموعة من الأسئلة .

6- ومن الأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتنمية هذه المهارة : أسلوب حل المشكلات، العصف الذهني ، و أسلوب القصة .

- **تنمية مهارة التوسع والتفاصيل :**

تكمن أهمية ممارسة المتعلم لمهارة التوسع والتفاصيل في تحسين وتطوير أفكاره من خلال اضافة المزيد من المعلومات و التفصيلات ، ليكون فكره أكثر تشعبا ، وتنمي هذه المهارة قدرته على التوضيح و تفصيل الاستجابات بطرق أكثر إبداعا .

يتلخص دور تطبيق مهارة التوسع و التفاصيل من طرف المعلم في ما يلي :

1- تحديد عناصر الفكرة المطروحة .

2- تحفيز المتعلم على النظر إلى الفكرة من زوايا مختلفة .

3- العمل على مد الفكرة إلى مجالات أكثر تفصيلا.

4- تحفيز المتعلم على التفكير بأكثر عدد ممكن من الإضافات التي تكون أكثر فائدة للفكرة المطروحة .

5- ومن الأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتنمية هذه المهارة : التفاكر ، العصف الذهني ، و أسلوب القصة الحوار ، المناقشة ، التطبيق العلمي، الوقائع و الأحداث .

توصيات واقتراحات :

من خلل ما سبق تحليله نظريا نقترح التوصيات التالية :

1- توعية المعلمين بأهمية تنمية مهارات التفكير لدى التلميذ عن طريق أيام تكوينية .

2- تأكيد أهمية استنباط مهارات التفكير من القرآن الكريم باعتباره منهج شامل للحياة.

3- ضرورة تفعيل أهمية هذه المهارات من طرف الجهات المختصة في بناء المناهج .

4- ضرورة الاهتمام بأساليب وطرق تطوير مستوى أداء المعلمين لمساعدتهم على تنمية هذه المهارات لدى المتعلم

5- توسيع البحث في مجال مهارات التفكير المستنبطة من كتاب الله وسنته.

6- إقامة ملتقيات وندوات علمية حول تنمية مهارات التفكير لدى المتعلم .

7- الاهتمام الجدي بالدراسات القرآنية المتعلقة بمجال التعلم والتعليم .

خلاصة :

التفكير ذو أهمية عالية في الحياة ،فهو الضوء الساطع الذي ينير للإنسان مشارب النجاح ، فكلما كان قادرا على ذلك ،كان نجاحه أعظم ،لذلك يقع على عاتق التربية الجادة تدريب عمليات التفكير وصقل مهارته و لا يتأتى ذلك إلا بتكثيف جهود كل أطراف العملية التعليمية ،من أهمها المعلم صاحب الكفاءة ، المتشبع بأصول التربية الإسلامية و أصولها و أحكامها و مصادرها الشرعية من الكتاب والسنة .

قائمة المصادر والمراجع :

1- القرآن الكريم.

2- ابن منظور أبو الفضل(1993) ،لسان العرب ،دار الكتب العلمية ، بيروت .

3- أبو جادو صالح محمد ونوفل محمد (2008)،تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، جهينة للنشر، الأردن.

4- ابن القيم الجوزية ، محمد بن عبد الله (1324)،أحكام القرآن راجع أصوله وخرج أحاديثه ،دار ميسرة ،عمان .

5- الأحمد أمل (2001)،بحوث ودراسات في علم النفس ، مؤسسة الرسالة ،ط1 ،بيروت .

6- حسين ثائر و آخرون (2000) ، دليل مهارات التفكير ،جهينة للنشر، الأردن.

7- الجزائري جابر(2004) ، أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، مكتبة العلوم والأحكام ، ط3 ،المدينة المنورة .

8- خليل كمال (2006)، سيكولوجية الفكر ،برامج تدريبية واستراتجيات ، دار المناهج ،ط1 ، عمان .

9- العتوم عدنان وآخرون (2011) ، تنمية مهارات التفكير ، دار الميسرة ،ط3 ، عمان .

10- سعادة جودة (2011) ، تدريس مهارات التفكير ،دار الشروق ، الأردن.

11- الزمخشري محمود (1408)، الكاشف عن حقائق غوامض التنزيل ،دار الكتاب العربي ، ط3 ، بيروت.

12- الزهراني غرم الله (2011) ، التربية العقلية للطفل في الإسلام وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير، أم القرى ،مكة المكرمة.

13- السعدي عبد الرحمان (2005) ،تيسير الكريم الرحمان في تفسير القرآن الكريم ، دار ابن جوزي ، الرياض .